

بدعة سعودية جديدة بشأن الحجر الأسود



أثار قرار جديد لهيئة شؤون الحرمين، بشأن الحجر الأسود في الكعبة المشرفة جدلاً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب بيان لوكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، فقد أعلنت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، عن تدشين مبادرة "الحجر الأسود الافتراضي".

وتهدف هذه المبادرة - وفق البيان - إلى استخدام الواقع الافتراضي (VR) والتجارب الرقمية التي تشير إلى محاكاة الواقع الحقيقي.

وقال عبد الرحمن السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى، إن "مبادرة الحجر الأسود الافتراضي" أطلقتها وكالة شؤون المعارض والمتحاف ممثلةً في الإداره العامة للمعارض الرقمية، بالتعاون مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمره بجامعة أم القرى.

وأكَدَ السديس على ما وصفه بأهمية إنشاء بيئَة محاكاة افتراضية، لمحاكاة أكبر عدد ممكِن من الحواس، مثل الرؤية والسمع واللمس، حتى الشم، لتصل جميع مخرجات الرئاسة التي تخص الحرمين الشريفين، لجميع أنحاء العالم، من خلال العالم الافتراضي، وهي تحاكي الواقع بكل وضوح وصدق.

كما لفت إلى أن الحرمين الشريفين يمتلكان مكانز دينية وتاريخية عظيمة، يجب العمل على رقمتها وإيمالها للجميع، في ظل ما يوفر من إمكانات ودعم سخي من قيادتنا الرشيدة.

رؤبة ابن سلمان وصلت الكعبة:

وأثارت هذه المبادرة جدلاً بين النشطاء متسللين كيف سيقبل الناس الحجر الأسود بشكل افتراضي.

وطالب السعوديون ابن سلمان بعدم المساس بالمقدسات الإسلامية والعبث بها، كما عبَث بعادات وتقالييد المجتمع السعودي تحت مسمى الانفتاح الذي اعتمدته برؤيته المزعومة.

وكتب محمد: ”ننتظر تطبيق عمره افتراضية وانت في بيتك! واإ بعض الافكار ودك تقع في راس صاحبها وما يعكر دنيتنا بافكاره الغبية.“

ننتظر تطبيق عمره افتراضية وانت في بيتك؟ واإ بعض الافكار ودك تقع في راس صاحبها وما يعكر دنيتنا بافكاره الغبيه

الحجر الأسود هو حجر موضع إجلال مكون من عدة أجزاء، بيضاوي الشكل، أسود اللون مائل إلى الحمرة، قطره 30 سم، يوجد في الركن الجنوبي الشرقي للکعبه من الخارج، وفقاً للعقيدة الإسلامية فهو نقطة بداية الطواف ومنتها، ويرتفع عن الأرض مترًا ونصفًا، وهو محاط بإطار من الفضة الخالصة صونًا له، ويظهر مكان الحجر بيضاويًا. أما سواد لونه، فيرجع إلى الذنب التي ارتكبت وفقاً للروايات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث روى ابن عباس عن النبي محمد أنه قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة أبيض من الثلج فسودته خطايابني آدم». وهو سواد في ظاهر الحجر، أما بقية جرمه فهو على ما هو عليه من البياض.

